

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

النوع الأول ما قُطِعَ عن الإضافة لفظاً لا معنى من الظروف المبهمة كقبل وبعْد وأول وأسماء الجهات نحو قُدَّام وأمام وخَلْف وأخواتها كقوله تعالى (۞ الْأَمْْرُ مِّنْ قَبْلِهُ وَمِنْ بَعْدِهِ) في قراءة السبعة بالضم وقَدَّره ابنُ يَعْرِيشَ على أن الأصل من قبل كل شيء ومن بعده انتهى وهذا المعنى حق إلا أن الأَنسب للمقام أنْ يقدر من قبل الغلب و من بعده فحُذِفَ المضاف إليه لفظاً ونُؤَيِّ معناه فاستحقَّ البناء على الضم ومثله قولُ الحماسي .

(لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لأَوْجَلُ ... عَلَيَّ أَيُّذًا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْسَلُ)